

في هذا الدرس سوف:

- تحدد أهمية موقع «مليحة» الأثري في فهم التغييرات الهامة التي حدثت في مجتمع الإمارات.
- تصف التغييرات الاجتماعية والسياسية المهمة في منطقة الإمارات في فجر الإسلام.
- توضح العلاقة بين منطقة الإمارات وبقية مناطق شبه الجزيرة العربية، كما هو مبين من خلال الأدلة الموجودة في موقع «مليحة».

مقدمة:

في الدرسين السابقين، تعلمت أن هناك تغييرات كبيرة حدثت في منطقة الإمارات في بداية الفترة التاريخية المشار إليها باسم فجر الإسلام. وتشير الاكتشافات الأثرية في «مليحة» إلى أن البنى الاجتماعية قد تغيرت بطرائق مهمة في منطقة الإمارات.

في هذا الدرس، ستتعلم المزيد عن التغييرات التي طرأت على حياة الناس في دولة الإمارات العربية المتحدة، بناءً على الأدلة الموجودة في «مليحة». وكان أحد هذه التغييرات هو أن منطقة الإمارات كان يحكمها قائد واحد بحلول عام 250 قبل الميلاد، والذي كان تغييراً عن القيادة القبلية السابقة التي ميزت المجتمع الإماراتي نوعاً ما. ويبدو أن الطريقة التي دُفن بها أشخاص مهمون في المجتمع قد تغيرت. وأن أحد أهم التغييرات هو أن «مليحة» قد أصبحت عاصمة إقليمية أو مركزاً اقتصادياً وسياسياً مهماً.

مليحة: مجتمع جديد؟

موقع «مليحة» هو واحد من أهم المواقع الأثرية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد زودت الآثار التي اكتشفت المؤرخين بثروة من المعلومات حول ما كان عليه المجتمع في «مليحة» في فجر الإسلام.

اقرأ المعلومات الواردة في الصفحات (84 - 85) من الكتاب المدرسي، تحت عنوان «مليحة: مجتمع جديد». ثم أجب عن الأسئلة الخاصة بالمهمة 1.

المهمة 1:

1. منذ أي عام أشارت الأدلة إلى وجود حاكم واحد في «مليحة» وبقية الإمارات؟

250 م.س

2. عدّد بعض الأشياء التي وجدت في المقابر التي اكتشفت في «مليحة».

- هياكل عظمية لجمال .
- أسلحة حديدية .
- قطع ذهبية .

3. ما الأدلة التي تم العثور عليها والتي تشير إلى أنه تم دفن شخص مهم جدًا في قبر في «مليحة»؟

- قطع ذهبية رائعة .
- صابون مدفون .
- سرج مزخرف بالذهب .
- خواتم برونزية .

4. صف المنازل التي عاش فيها حكام «مليحة».

صوبه كبيرة بهابطة كبيرة ، يحيط بها غرف عيشية من لبنات الطين

5. كيف عرف المؤرخون وعلماء الآثار أن الأثرياء في «مليحة» تمكنوا من الوصول إلى السلع المستوردة عبر البحر المتوسط؟

- وجود لبقايا أثرية عثر على شلال من أمالكه
آخرى من لشم الك وسط .

القيادة في «مليحة» ومنطقة الإمارات:

يُعتقد أن «مليحة» ربما حكمها حاكم واحد بحلول عام 250 قبل الميلاد. والقيادة عامل رئيس في تنظيم وهيكل المجتمعات. وأنت تعلم بالفعل أن المجتمعات الأصغر حجمًا كان يقودها قائد محلي يحظى باحترام الناس. ومع نمو المجتمعات من حيث الحجم والتعقيد، تميل القيادة والحكم إلى التغيير أيضًا. على سبيل المثال، في دولة الإمارات العربية المتحدة الحديثة، هناك هيكل رسمي واضح المعالم للحكومة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذا ضروري لتهيئة الظروف لجميع مستويات المجتمع للعيش في وئام، مع الأهداف والقواعد والتوقعات المشتركة. وأثناء صعود الإمبراطوريات الكبيرة، كان هناك دائمًا حاكم شرع في توسيع الإمبراطورية، أو أثر على ثقافة وطريقة حياة الناس. ويشير الموقع في «مليحة» إلى أن شعب الإمارات قد كان له حاكم واحد بحلول عام 250 قبل الميلاد، وهذا يعني أن بنية المجتمع قد تطورت.

المهمة 2:

أ. اعمل في مجموعة من أربعة. ناقش الآثار المترتبة على حكم زعيم واحد لـ «مليحة» ومنطقة الإمارات، مقارنة بزعماء القبائل السابقين الذين يحكمون مجموعات أصغر. قم بتدوين الملاحظات بناءً على مناقشتك، لكل عنوان من العناوين الآتية:

• الانعكاسات السياسية:

- توحيد القرار السياسي.
- سرعة اتخاذ القرار.
- الاستقرار والهدوء.

١٢ عادل الظاهري

• الانعكاسات الاجتماعية:

- اليقين في وثام واستقرار.
- نمو المجتمع.
- قوة الحروب.

• الانعكاسات الاقتصادية:

- تسهيل المجتمع اقتصادياً.
- ارتفاع مستوى المعيشة.

• الانعكاسات الثقافية:

- التطور الثقافي.
- ظهور الحضارات.

ب. شارك أفكارك مع مجموعة أخرى. أضف أفكاراً جديدة إلى الملاحظات التي قمت بوضعها.

اكتشاف جديد في «مليحة» :

اقرأ المعلومات في المربع المظلل بعنوان (اكتشاف جديد في «مليحة») في الصفحة (85) من الكتاب المدرسي ثم أكمل المهمة 3.

المهمة 3:

املا الفراغات بالكلمات الناقصة في الفقرة الآتية:

حصل **اكتشاف** مذهل في موقع «مليحة» الأثري في 2015 . كان علماء الآثار يحفرون **عمر قديم** ووجدوا **لوحاً** مستطيلاً داخل جزء من القبر. المدهش في الكتلة هو وجود **نص** منقوش على **منقوشين** يحتوي الجزء الخارجي منها على نص منقوش بالرفاهية **أهمية** ويشير إلى أن القبر كان نصباً تذكاريًا ل**عاصم** وهو ابن **جور** . وتاريخ **نما** هو إما عام 90 أو 97. ويؤكد النقش وجود **علاقة** مع الجزء الشمالي من **سيرة الجزيرة العربية** نظرًا لأن النص الرئيس كان مكتوبًا باللغة **العربية الجنوبية** (مسند). وتسمى اللغة التي ينتمي إليها هذا النص **الهند** ، وقد تم استخدامها في شمال شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت.

النقش مهم لأنه المرجعية الإماراتية المحلية **70** إلى **97** . ويعتقد المؤرخون أن هذا يعنى أن «مليحة» ربما كانت **عاصمة** المنطقة لفترة من الزمن. وهناك سبب آخر لكونه **مهمًا** ، وذلك لأنه يمكن أن **يحدد تاريخ** . فالنقش يشير إلى أنه قد تم إنتاجه خلال الحقبة **اللوقية** وسميت هذه الفترة التاريخية باسم (سلوقس) أحد **العسكريين** لدى الإسكندر الأكبر، الذي غزا **ساييل** في عام 332/331 قبل الميلاد. وهكذا، تشير القطعة إلى أن «مليحة» أصبحت مركزًا **سياسيًا** واقتصاديًا مهمًا في ذلك الوقت.

مليحة والمنطقة العربية:

اشترك مع زميل.

اقرأ المعلومات الواردة في الصفحة (86) من الكتاب المدرسي تحت عنوان (مليحة والمنطقة العربية). ثم أكمل المهمة 4.

المهمة 4:

تظاهر أنك تقوم بعمل فيلم وثائقي عن أهمية «مليحة» واتصالها ببقية الجزيرة العربية لقناة تلفزيونية محلية. وتحتاج إلى تمويل للمشروع. وللحصول على التمويل، يجب عليك تقديم «عرض» مدته دقيقتان إلى شركة إنتاج قادرة على توفير التمويل لمشروعك، لتقنعهم بأن الموضوع له أهمية وطنية.

أ. لخص العلاقة بين «مليحة» والمنطقة العربية في بضعة نقاط.

- علاقة سياسية واقتصادية.
- مركز مهم من المنطقة العربية.
- يوجد تبادل ثقافي بين مليحة والمنطقة العربية.

ب. اكتب عرضاً مدته دقيقتان تقدمه إلى شركة الإنتاج. تذكر أنه يجب عليك استخدام لغة مقنعة ولها هدف واضح.

واجب بيتي

التقييم:

1. طابق كل مصطلح في العمود الأول مع عبارة في العمود الثاني.

1. حاكم واحد في «مليحة»	5	فيها غرفة واحدة حُفرت في الأرض
2. إله الشمس «شمس»	4	مشابه للمقابر في ندمر
3. «مليحة»	2	تم العثور على معبد في الدور
4. قبور في «مليحة»	8	تستخدم في اليمن
5. بضعة هياكل عظمية وجدت داخل القبور	9	يحتوي على اسم إله الشمس
6. زخرفة على مقابر «مليحة»	1	250 قبل الميلاد
7. وجه برج القبر	10	يعزز الهوية الوطنية
8. أبجدية جنوب الجزيرة العربية	3	تقع على بعد 20 كم جنوب الذيد
9. (شاماكوتيا)	7	قد تكون الأجساد موضوعة في برج فوق الأرض
10. العيالة	6	مصنوعة من الحجر أو الجص

2. اكتب فقرة وصفية تصف فيها بالتفصيل الحصن في «مليحة»، الظاهر في الصورة في الصفحة (81) من الكتاب المدرسي.

- الحصن عبارة عن شكل مربع . يوجد به ساحه كبيره
 من الوسط ، وتطل على الساحه منرف عديدة ، ومن
 داخل الحصن من قاليب لصيد العملات -